

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله عزّ وجلّ " أن طهّـرّا بيّـتي للطّائـفين والعاكـفين " قال أبو إسحاق : معناه طهّـروه من تعوّلـيق الأصنام عليه . قلت : وقيل : المراد به الحنّـة على تطهّـير القلب لدخول السكينة فيه المذكورة في قوله " هوّـ الذّي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين " وقال الأزهريّ : معناه أي طهّـرّا بيّـتي " يعني من المعاصي والأفـعال المحرّمة . وقوله تعالى " يتولّو صخفاً مطهّـرة " من الأدّـناس والباطل . وقوله تعالى " إنّ إا يحبّـ التّوابين ويحبّـ المتطهّـرين " يعني به تطهّـير النّفـس . وقوله تعالى " ومطهّـرك من الذّين كفروا " أي يخرجك من جملةـهم ويُنـزّهـك أن تفعل بفعلهم . وقيل في قوله تعالى " لا يمسّـه إلا المطهّـرون " يعني به تطهّـير النّفـس أي أنـزّهـه لا يبدلـع حقائقـه معرّفـته إلا من يطهّـر نـفـسه من درن الفساد والجّهالات والمخالفات . وقوله تعالى " أولئك الذّين لم يرد إا أن يطهّـرّ قلوبهم : أي أن يهدّـيهم . وقوله تعالى " إنّهـم أناس يتطهّـرون " قالوا ذلك تهكّـماً حيث قال " هُنّـ أطهّـرّ لكم " ومعنى أطهّـرّ لكم : أحلّـ لكم . وطهّـره بالماء تطهّـيراً : غسّـله به فهو مطهّـر والاسم الطهّـرة بالضّم . والمطهّـرة بالكسر والفتح : إنا يطهّـرّ به ويؤوضّـاً مثل سطل أو ركوة . المطهّـرة : الإداوة على التشبيه بذلك والجَمْع المطاهـر قال الكُميّت . يصف القطلا : .
يحمّلن قدّام الجآ ... جي في أساق كالمطاهـرّ قلت : وقبّـله : .
علق المؤوضّـة القوا ... ثم بين ذي زغب وبائرّ